رياض الصالحين للنووي

7- رياض الصالحين - كتاب السّلام - فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير- 8 ربيع الآخر 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا لوالديه ولمشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين في كتاب السلام - 00:00:00

عن ابي يوسف عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. رواه الترمذي وقال حديث صحيح - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قل يا ايها الناس يا ايها الناس هذا عام اريد به الخاص وهم المؤمنون او ان الخطاب هنا - 00:00:40

موجه للصحابة رضي الله عنهم بان الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطبهم يا ايها الناس افشوا السلام افشوا السلام اي اظهروه واعلنوه. وذلك بان يسلم على من عرف ومن لم يعرف. افشوا السلام واطعموا الطعام - 00:01:00

وهذا شامل للاطعام الواجب كاطعام المحتاج والملهوف ونحو ذلك ولاطعام المستحب واطعام الطعام ولا سيما مع الحاجة والفاقة فيه فضل عظيم. ولهذا قال الله تعالى في وصف عباده ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. وقال تعالى او اطعام في يوم ذي مسربة - 00:01:20

يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة. فهو شامل لاطعام الظيف واطعام المحتاج والاطعام الذي يكون في وليمة العرس ونحو ذلك. او اطعموا الطعام وصلوا الارحام. الوصل ضد القطع. والارحام جمع - 00:01:50

رحم وهم كل من كان بينك وبينهم ولادة سواء كانت قريبة ام بعيدة. هؤلاء هم الارحام وهم وتسمية بعض الناس من العامة لاقارب الزوج بالارحام هذا خطأ. لان اقارب الزوج يسمون اصهارا - 00:02:10

كما قال عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا. فجعل الصهر قسيما للنسب وصلوا الارحام وصلة الارحام تكون بالقول وبالفعل وبالمال وبالجاه فيصلهم بالقول بارشادهم وتوجيههم ويصلهم بالفعل بمساعدتهم واعانتهم ويصلهم بالمال باعطاء - 00:02:32

من المال ما يحتاجون اليه. سواء كان ذلك من الزكاة ام من غيرها. بل دفع الزكاة للاقارب افضل من دفعها لغيرهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقتك على ذي القرابة صدقة وصلة. ويكون ايضا بالجاه - 00:03:02

بان يبذل الانسان جاهه وما من الله تعالى عليه به من المنزلة في نفع اقاربه. وضد الوصل هو القطع اعني قطيعة الرحم وقطيعة الرحم من كبائر الذنوب. قال الله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا - 00:03:22

في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع ثم قال وصلوا بالليل والناس نيام. اي تهجدوا بالليل والناس نيام. اي لا تكونوا من الغافلين - 00:03:42

ومن النائمين بل احرصوا على التهجد والتهجد يبتدأ من بعد صلاة العشاء ولو مجموعة الى ما قبلها الى طلوع الفجر وقد رغب الله تعالى في التهجد وفي قيام الليل. قال الله تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم ومن الليل - 00:04:06

كيف تهجد به نافذة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وقال تبارك وتعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا. واثنى الله تعالى على المتهجدين في الليل. فقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع - 00:04:31

يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. فينبغي للمؤمن ان يحرص على - 00:04:51

قيام الليل ولو ان يوتر بركعة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من النعم الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر ان اوتر ركعة او بثلاث او بخمس او - 00:05:11

في سبع او بتسع او زاد على ذلك فهو خير. وكلما زاد فهو خير لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل في مثنى مثنى ولكن افضل عدد تصلى به صلاة الليل هو احدى عشرة ركعة فان عائشة رضي الله عنها لم - 00:05:35

ما سئلت عن قيام النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة كان يصلي اربعا يعني بسلامين فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا اي بسلامين فلا تسأل عن حسنهن وطولهن - 00:05:55

ثم يصلي ثلاثا فقيام الليل فيه فضل عظيم. ولانه يدل على الرغبة الاكيدة فيما عند الله تعالى. لان ان الانسان يدع فراشه ولذة النوم ويقوم منطرحا منكسرا بين يدي ربه عز وجل. وهذا - 00:06:15

دليل على صدق رغبته فيما عند الله عز وجل من الثواب. ولانه ايضا اذا قام في ثلث الليل الاخر فانه يوافق النزول الالهي الوقت الذي يكون الدعاء فيه احرى بالاجابة من غيره. فقد اخبر النبي صلى الله عليه - 00:06:35

وسلم ان الله عز وجل ينزل فقال ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني استجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. وذلك في كل ليلة. فعلينا ايها الاخوة ان نحرص - 00:06:55

قيام الليل ولو بالقليل بان تجعل لك حظا ونصيبا من قيام الليل. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:07:15